

تاج العروس من جواهر القاموس

" كطائرٍ طلَّ بنا يُحوتُ .

" يَنْصَبُّ في اللُّوحِ فما يَفُوتُ .

" يَكَادُ من هَيْدَتِنَا يَمُوتُ وفي الحديث : قال أَنَسُ : " جئتُ إِلَى الذَّبِيِّ صَلَّيْ

□ عليه وسلَّم وعَلِيَّه خَمِيصَةٌ >وتِيَّة " قال ابنُ الأَثِيرِ : هكذا جاءَ في بعض

نُسَخِ مُسْلِمٍ قال : والمَحْفُوطُ جَوْنِيَّةُ أَي : سِوَاءِ قال : وَأَمَّا بِالْحَاءِ فلا

أَعْرَفُهَا وطالما بحثتُ عنها فلم أَقِفْ لها على مَعْنَى وجاءت في روايةٍ :

جَوْنِيَّةٌ منسوبةٌ إِلَى الحَوْتِكِيِّ وهو الرَّجُلُ القَصِيرُ الخَطْوِ أَوْ هي منسوبة

إلى رجلٍ اسمه حَوْتِكٌ . وفي الأساس : الحَيُّوتُ كَتَنُّورٌ وهو ذَكَرُ الحَيَّاتِ . وهو

جَوْتِيُّ اللاتِيْقَامِ . وكَفَرُ الحَوْتَةِ محرَّكةٌ من قُرَى مِصْرَ .

فصل الخاءِ المعجمة .

خ اس ت .

خاست بالسَّيْنِ المهملةُ وَأَعْجَمَهَا عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سعيدٍ : بِلادَةٍ صغيرةٌ عندَ

أَنْدَرَابَ بِلادِخَ منها أَبُو صالحٍ الحَكَمُ بنُ المُيَّارِكِ مولى باهَلَةَ عن مالِكِ

وعنه عَبْدُ □ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرِيُّ قَنْدِيٌّ وَأَهْلُ بِلادِهِ مات سنة 313 ، وهي غير

خست الآتية . وقيل : هما واحدٌ فليُنظَرُ .

خ ب ت .

الخَيْتُ : المُتَسَّعُ من بَطُونِ الأَرْضِ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ . ج : أَخْبَاتٌ وخُبُوتٌ

. وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَيْتُ : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ واتَّسَعَ وقيل :

الخَيْتُ : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ وغَمُضَ فَإِذا خَرَجْتَ مِنْهُ أَفْصَيْتَ إِلَى سَعَةِ وقيل

: الخَيْتُ : سَهْلٌ في الحَرَّةِ . وقيل هو الوادي العميقُ الوَطِيدُ ممدودٌ يُنبتُ

ضُرُوبَ العِضَاهِ وقيل الخَيْتُ الخَفِيُّ المُطْمَأَنَّ من الأَرْضِ فيه رَمْلٌ .

وأَخْبِتُوا : صارُوا في الخَيْتِ . الخَيْتُ : ع بالشَّامِ . الخَيْتُ : بَزْبِيدٌ

مشهورةٌ في البَرِّ . الخَيْتُ : ماءٌ لِكُلَّيْبٍ كذا في نَسختنا والذِّي في الصَّحاحِ :

ماءٌ لِكُلَّابٍ ومثلهُ في غير ما نُسِّخَ ثم إنَّ هذا الذي قاله من أَنه ماءٌ لِكُلَّابٍ

قَيِّدُهُ غيرُ واحدٍ من أَصحابِ الأَخْبَارِ والأَمَكانِ أَنَّهُ بالشَّامِ لأنَّ بني كِلَّابٍ به فهِما

واحدٌ . من المِجازِ : أَخْبِتَ الرَّجُلُ □ : إِذا خَشَعَ وتَوَاضَعَ " وَأَخْبِتُوا إِلَى

رَبِّهِمْ " : اطْمَأَنَّوا إِلَيْهِ . وهو يُصَلِّي بِخُشُوعٍ وإِخْبَاتٍ وخُضُوعٍ وإِنْصَاتٍ .

وَقَلْبُهُ مُخَبَّيْتُ . وَفِي اللِّسَانِ : وَخَبَيْتَ ذِكْرُهُ : إِذَا خَفَيْتَ وَمِنهُ الْمُخَبَيْتُ مِنَ النَّاسِ . وَرُويَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَبَشَّرَ الْمُخَبَّيْتِينَ " قَالَ : الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقِيلَ : هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ . كَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ " أَيَّ : تَوَاضَعُوا وَقِيلَ : تَخَشَّعُوا لِربِّهِمْ . قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ " إِلَى " فِي مَوْضِعِ السَّلَامِ . وَفِيهِ خَبَيْتَةٌ : أَيَّ تَوَاضَعُ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : " وَاجْعَلْ لِي لَكَ مُخَبَّيْتًا " أَيَّ : خَاشِعًا مُطِيعًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلِمَةٌ مِنَ الْخَبَيْتِ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْخَبَيْتُ كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ الرَّدِيءُ الْحَقِيرُ نَقْلُهُ اللَّيْثُ ؛ وَأَنشدَ لِسَمَوْدٍ أَلِ الْيَهُودِيِّ : .
يَنْدِفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ ... قِ وَلَا يَنْدِفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبَيْتُ سَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْخَبَيْتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ : أَرَادَ الْخَبَيْتُ وَهِيَ لُغَةٌ خَبَيْبَرٌ . فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَفَتَهُمْ لِقَالَ الْكَثِيرُ وَإِنَّمَا لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ : إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ الثَّاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيِّنَاتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا : أَظُنُّ هَذَا تَحْقِيفًا قَالَ : وَالشَّيْءُ الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ يُقَالُ لَهُ : الْخَبَيْتُ بَتَاءٍ يَنْبَغِي وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبَيْتَ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَصَابَ اللَّيْثُ فِي الْإِنْشَادِ وَأَخْطَأَ فِي التَّفْسِيرِ وَأَخْطَأَ ظَنَّ الْأَزْهَرِيَّ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَرَادَ : الْخَبَيْتُ بِالمُثَلَّثَةِ فَأَبْدَلَ مِنْهَا التَّاءَ لِلْقَافِيَةِ كَمَا أَبْدَلَ مِنْهَا أَيْضًا فِي قَوْلِهِ : .

وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنْزَى إِذَا مَا ... مِتُّ أَوْ رَمْتُ أَعْظَمِي مَبْدُوعُ